PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Akher Sa'a**
DATE:	**14-October-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**20,000**
TITLE :	**Fibroids put young women in Upper Egypt at risk of murder**
PAGE:	**26:27**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Mona Serag**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

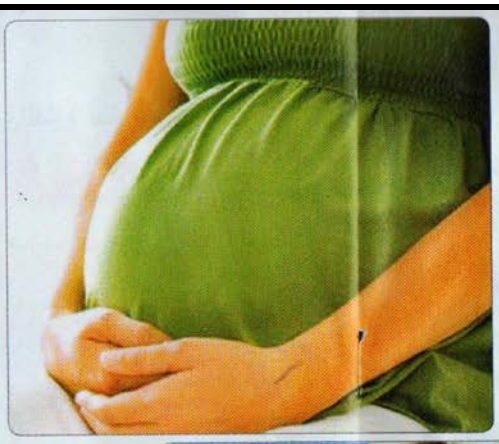

تُصاب به واحدة من كل ٥ سيدات.. والأهالى لا يعرفون عنه شيئاً

«الأورام الليفية» تهدد بنات الصعيد بالقتل

«نورا» فتاة صعيدية ليس لها ذنب سوى مرضها، أصيب رحمها بأورام ليفية، ولأنها لم تعرف مرضها ازداد حجم الورم داخل الرحم فتسبب فى كبر حجم بطنها، وبسبب جهل أهلها بطبيعة المرض قتلها والدها لشكه فى أنها حامل، وتلك ليست معاناة نورا فقط، إنها معاناة نحو ٢٠٪ من نساء العالم متزوجات أو غير متزوجات.
"سبب المرض مجهول"، و"الوقاية خير من العلاج"، قاعدتان يتم إعدامهما على باب هذا المرض، فلا توجد أقراص أو حقن للعلاج، فالعلاج فقط هو إجراء عملية جراحية باهظة التكاليف، وإلا لن يكون أمام الفتاة البريئة سوى القتل على يد أهلها.

منى سراج

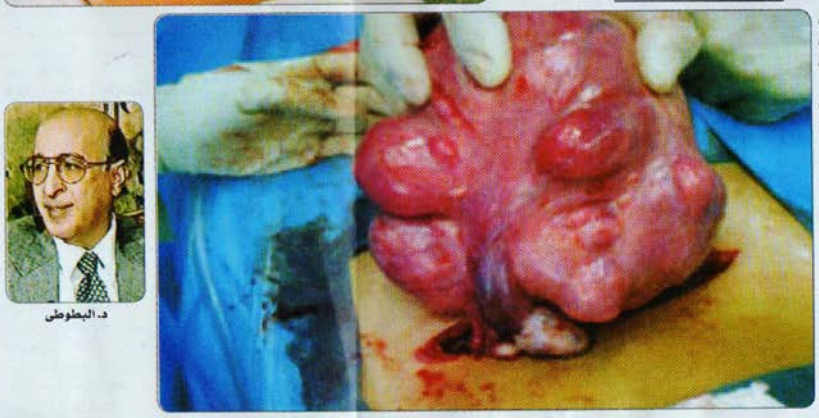

د. البطوطى

ورغم انتشار المرض بين فئات عديدة بالمجتمع، إلا أنه لا يزال غامضاً، حيث اختلف الأطباء على تسميته بين أورام أم أكياس ليفية، وحتى الآن لم يصل الأطباء إلى علاجات له سوى الجراحة، ولم يستطع أى طبيب التعرف على كيفية انتشار هذا المرض، ولماذا ينتشر بين الفتيات صغيرات السن، وما أسباب انتشاره، وما طرق الوقاية منه.

كل ما تحدث الطب عنه هو أنه ورم حميد فقط ينمو بين خلايا عضلة الرحم، وليس له أنواع كثيرة، وأحجامه تتراوح بين الذى لا يرى بالعين المجردة، وبين ما يصل حجمه إلى ٤٥ كيلوجراما.

روحية فتحى، فتاة صعيدية أختها قتلت بسبب هذا الورم الليفى، كانت تكبرها فى العمر بخمسة عشر عاما، وكانت لا توجد هذه الوفرة المعلوماتية التى نمتلكها الآن، وكانت معظم الأسر لم تسمع عن مرض الورم الليفى وقتها، ولأنه لم يتم الكشف المبكر عليها بدأ حجم الورم يكبر داخل الرحم عندها، مما أدى إلى كبر حجم بطنها، الأمر الذى لفت انتباه وأثار غضب رجال العائلة عندما اعتقدين أنها ارتكبت خطيئة وأن ما تعانى منه هو أعراض حمل وليست أعراض مرض، وبالفعل تم قتل أختى حتى لا يفضح الأمر وتجلب العار للعائلة.

وتضيف روحية، ليست أختى فقط فهناك الكثير من جاراتنا عانين من نفس الأمر، مؤكدة أن هذا الأمر يستحيل البوح به أو الحديث عنه من قبل هؤلاء الأهالى، ويتم فى الخفاء ودون أن يدرى أحد لذلك من الصعب معالجته، وللأسف هناك بعض الأهالى لا تعلم شيئا عن هذا المرض ولم يتم توعيتهم به، وقد يتسبب هذا الجهل فى تعرض فتيات جدد للقتل بسبب إصابتهن بهذا المرض غير المشهور.

الأمر الأكثر خطورة أن الظاهرة لا تزال مستمرة حتى الآن فى بعض قرى الصعيد ولكن الأهالى ينكرون ذلك بشدة لأنهم يرفضون أن يتم اتهامهم بالجهل فهم على قناعة تامة بأن هذا ليس مرضا، وإنما خطيئة يجب أن تدفع ثمنها كل فتاة يكبر حجم بطنها بدون زواج.

وفاء، شابة فى الثلاثين من عمرها كانت تشكو من ألم شديد وورم يزداد فى قدميها وبعد إجراء الكشف الطبى والتحاليل الطبية لم يتوصل الطبيب لسبب محدد لهذا الورم فطلب منها أن تقوم بعمل أشعة وأثناء إجراء الفحوصات اكتشف الطبيب بالصدفة وجود أورام ليفية داخل الرحم، وتقول وفاء عندما أخبرنى بذلك صدمت كثيرا وتعرضت لحالة من الخوف والرعب والاكتئاب والحزن حتى والدتى انهمرت فى البكاء عندما أخبرتها لأننى مازلت بكرا ولم أتزوج وقلقت أمى من فكرة إجراء عملية جراحية لى فى هذا الوقت، لكن بفضل معاونة الطبيب لى اقتنعت بأن أجرى العملية واستأصل هذا الورم قبل أن يكبر لدرجة تهدد باستئصال الرحم نفسه، والحمد لله تم شفائى بعد إجراء العملية، وأنا أشعر بتحسن طفيف فى صحتى ولكنى متأكدة أنها تسير

البطوطى: الظاهرة منتشرة فى الصعيد

عائشة: تأخر سن الإنجاب يسبب الإصابة

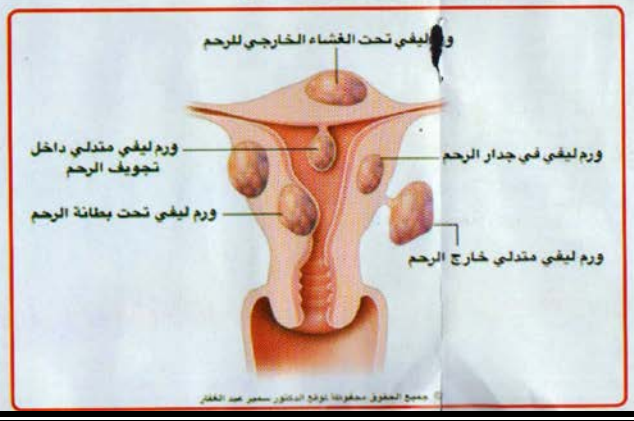

جميع الحقوق محفوظة لموقع الدكتور سمير عبد الغفار

PRESS CLIPPING SHEET

نحو الأفضل وأن الخطر تمت إزالته .

مصير الفتاة القتل أو الجراحة، هذه الحقيقة أكدها الدكتور جلال البطوطى، استشارى النساء والتوليد والعقم وزميل كلية الجراحين الدولية، وقال إنه سمع كثيراً عن قصص تدعو للأسى وعن مثل هذه الحالات من المرضى الذين يأتون إليه وبخاصة الذين يأتون إليه من الصعيد، فإحدى هذه الحالات قال لى "يا ريتنا عرفناك من زمان فكم مرت علينا حوادث تم قتل الابنة للشك فى أنها حامل مع أنها ليست كذلك ، وقال أيضا نحن دهشنا عندما سمعنا عن هذا المرض منك لأن كل معلوماتنا كانت تجعلنا نشك فورا فى سلوك الفتاة المريضة، ويضيف البطوطى الآن بسبب التقدم العلمى الملحوظ أعتقد أن نسبة من يعتقدون ذلك قلت أو تكاد تكون انعدمت لكنها لم تنته، وأن الأسر بدأت تتفهم معنى المرض وأعراضه ومضاعفاته.

ويؤكد استشارى النساء أن امرأة من كل خمس يتعرضن للإصابة بالأورام الليفية، وإنها عبارة عن أورام حميدة لا تأتى إلا فى الرحم فقط، لا يوجد منها سوى نوع واحد فقط لكن أحجامها كثيرة ومختلفة، تتباين خطورة المرض حسب حجم ونوع ومكان الورم فى الرحم، فهناك أورام تظهر على سطح الرحم وهذه ليس لها أى تأثير أو خطورة وهناك أورام داخل الرحم ولكن تأثيراتها وخطورتها محدودة أما الأورام التى تظهر بالقرب من تجويف الرحم فهذه تمثل خطرا كبيرا على رحم الفتاة وتهدد بقاءه، لأن الورم هنا يؤثر على الأوردة ويسبب النزيف المستمر ويتضاعف حجمه وفى هذه الحالة لا يكون له علاج سوى استئصاله بعملية جراحية.

أضاف، للأسف هذه الأورام لا توجد طرق للوقاية من حدوثها ولا يوجد لها علاج عن طريق الأقراص أو الحقن، ورغم أنه مرض سهل إلا أنه يؤثر على الصحة العامة للفتاة، فلأن أحجامه تتراوح ما بين الذى لا يرى بالعين المجردة وبين ما يصل حجمه إلى ٤٥ كجم فذلك الحجم الثقيل يعرضها للإصابة بجميع أمراض الجهاز الهضمى كما يؤثر على المثانة أو الجهاز البولى.

أما دكتورة عائشة محمود، أخصائى نساء وتوليد ومناظير وعقم، فلها تفسير علمى آخر فهى تؤكد أن سبب انتشار مرض الأورام الليفية بين الفتيات هو تأخر سن الزواج وبالتالى تأخر الحمل الذى يتسبب فى ارتفاع نسبة هرمون الاستروجين الذى يعمل على زيادة فرصة وجود الأورام الليفية داخل الرحم خاصة فى المرحلة العمرية ما بعد الخامسة والثلاثين فتبدأ تشكو الفتاة من نزيف مستمر ومن كبر حجم بطنها ، لكن ما يدعو للاطمئنان هو أن جميع هذه الأورام حميدة ولا تعد مطلقا من أنواع السرطان، وتؤكد أن أفضل علاج لهذا المرض هو الإنجاب المبكر لأنه يجنب الفتاة فرص تكوين هذه القطع الليفية ، كما يساعد الحمل والإنجاب على ثبات حجمها فى حال ما تم تكوينها.

وتضيف، الأمر المثير للاهتمام العلمى الآن هو انتشار المرض بين الفتيات الصغيرات فى عمر العشرين الذى أعتقد أن أحد أسبابه هو هرمنة الأكل أى أكل الأطعمة التى يتم حقنها بالهرمونات وخاصة بهرمون الاستروجين الذى قد يتسبب فى ارتفاع نسبته عند الفتاة أيضا، والحقيقة القضية خطيرة وتحتاج إلى اهتمام علمى دقيق لتقديم أبحاث علمية متعددة ومتقدمة فى هذا المجال لتفيد الفتيات وتقدم التوعية الصحية اللازمة للأسر والمجتمع.

وتضيف د. عائشة أن هناك أبحاثا حديثة فى طرق علاج هذا المرض ولكنها تحتاج إلى المزيد من البحوث العلمية المتخصصة التى تخدم هذا المجال، فهناك بحث علمى أثبتت نتائجه أنه يمكن استخدام علاج أو جراحة لـ«سد الشريان الرحمى المغذى للورم» وبهذه الطريقة لا يصل الغذاء للورم داخل رحم الفتاة، فبالتالى سيضمر حجمه ويختفى تماما، وهذه الطريقة يتم اتباعها مع الفتيات اللاتى لديهن رغبة فى الإنجاب وقد تحدث لهن مخاطر إذا قمن بإجراء عملية جراحية لاستئصال الورم ولكن للأسف لا توجد لدينا فى مصر أبحاث علمية متقدمة لعلاج هذا المرض وما نأمله هو الاستفادة من الأبحاث المتقدمة والعمل على تطويرها واستخدامها فى بلادنا.

العائلات تقتل بناتها بمجرد تضخم بطونهن

الأطباء: الجراحة العلاج الوحيد